

Distr.: General
31 July 2014
Arabic
Original: English



الدورة العشرون

كينغستون، جامايكا

14-25 تموز/يوليه 2014

بيان من رئيس جمعية السلطة الدولية لقاع البحار عن أعمال الجمعية في دورتها العشرين

1 - عُقدت الدورة العشرون لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون، في الفترة من 14 إلى 25 تموز/يوليه 2014.

أولا - إقرار جدول الأعمال

2 - أقرت الجمعية، في جلستها 143، المعقودة في 15 تموز/يوليه 2014، جدول أعمالها للدورة العشرين (ISBA/20/A/1).

ثانيا - انتخاب رئيس الجمعية ونوابه

3 - في الجلسة ذاتها، انتُخب أنطونيو فرانسيسكو داكوستا إي سيلفا نيتو (البرازيل) رئيسا للجمعية في دورتها العشرين. وإثر مشاورات عقدت في المجموعات الإقليمية، انتُخب ممثل كل من نيجيريا (الدول الأفريقية)، والصين (دول آسيا والمحيط الهادئ)، وفرنسا (دول أوروبا الغربية ودول أخرى)، والاتحاد الروسي (دول أوروبا الشرقية) نوابا للرئيس.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2014.



ثالثا - انتخاب لملء شاغر في اللجنة المالية

4 - في الجلسة ذاتها أيضا، انتخبت الجمعية السيد نيكولا سميث (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) عضوا في اللجنة المالية للفترة المتبقية من مدة عضوية كريس وومرزلي (المملكة المتحدة)، الذي كان قد استقال.

رابعا - طلب الحصول على مركز مراقب في الجمعية

5 - نظرت الجمعية، في جلستها 143، في طلبين للحصول على مركز مراقب مقدمين من تحالف حفظ أعماق البحار ومن لجنة معايير الإبلاغ الدولي عن الاحتياطات المعدنية، وهما منظمتان غير حكوميتين، وقررت دعوة المنظمتين كليهما للمشاركة بصفة مراقبين في اجتماعاتها، عملا بالفقرة 1 (هـ) من المادة 82 من النظام الداخلي للجمعية.

خامسا - الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء السلطة الدولية لقاع البحار

6 - عقدت الجمعية مناسبة خاصة مدتها يوم واحد في جلستها 144 و 145 المعقودتين يوم الثلاثاء، 22 تموز/يوليه 2014، احتفالا بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء السلطة الدولية لقاع البحار.

7 - واستمعت الجمعية، أثناء جلستها الخاصة التي دامت يوما، إلى بيانات من ضيوفها الموقرين، الذين كان معظمهم فعالا في إنشاء السلطة. وأشار رئيس الجمعية، في كلمته الافتتاحية، إلى الأهمية التاريخية التي تتسم بها الجلسة الخاصة، واصفا إياها بأنها "مناسبة عظيمة الشأن" للسلطة وللعالم، وهو موضوع ترددت أصداؤه في الكلمات التي ألقيت طيلة الاحتفال الذي دام يوما. وشدد الرئيس، في ترحيبه برئيس وزراء جامايكا في تلك المناسبة، بإسهام البلد المضيف في عمل السلطة.

8 - ووصف بورتيا سيمبسون ميللر، رئيس وزراء جامايكا، السلطة بأنها "مؤسسة جذرية ما زالت حيوية الآن مثلما كانت قبل 20 سنة مضت"، قائلا إن هناك بعض المسائل البالغة الدقة التي يجب على السلطة أن تواصل معالجتها. ومن بين تلك المسائل إدارة وحوكمة الموارد المعدنية في أعماق قاع البحار، وتقاسم تلك الموارد، واستحداث تقنيات تعدينية جديدة لحماية البيئة البحرية.

9 - وألقى ستيفن ماثياس، الأمين العام المساعد للشؤون القانونية، رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة، مشيرا إلى أن ما تقوم به السلطة من وضع مجموعة شاملة من القواعد التي تنظم

التعدين في قاع البحار سيقطع شوطا طويلا في مساعدة الدول على الحصول على فوائد ملموسة من منطقة أعماق قاع البحار.

10 - وقال بي ألوتي أودونتون، الأمين العام للسلطة، إن هناك حاجة ماسة إلى ترشيد البيانات ذات الصلة بالموارد البحرية المعدنية. ومن اللازم أيضا أن يتوافر للسلطة المزيد من البيانات البيئية الأساسية، بما في ذلك استخدام التصنيفات الموحدة، للرواسب، وللحيوانات، وللأنواع المعروفة عنها القليل جدا. ومن المهم في مرحلة التعدين الوصول إلى بيانات الرواسب وأسمائها ومراجع تصنيفها.

11 - وقال تومي كوه، السفير المتجول بوزارة خارجية سنغافورة، في خطاب رئيسي، إن درجة بروز السلطة يجب أن تزيد كي يحيط العالم علما بمهمتها الهامة. وينبغي أن تعزز السلطة برنامجها الخاص بالتوعية، وأن تشجع أيضا كبرى كليات الحقوق في العالم على تدريس وحدة تعليمية بشأن الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، تغطي الأحكام المتعلقة بالتعدين في قاع البحار.

12 - وقال ساتيان. ناندان، الأمين العام الأول للسلطة (1996-2008)، إن المرحلة التالية من عمل السلطة يجب أن تتعلق بالبند ذي الأولوية المتمثل في وضع نظام تنظيمي لاستغلال معادن أعماق قاع البحار. وينبغي القيام بذلك في الوقت المناسب. فمصادقية السلطة تعتمد إلى حد كبير للغاية على الثقة التي تولدها بين أعضائها وكذلك بين من يرغبون في العمل معها في تنمية موارد التراث المشترك.

13 - وأدلى ببيانات أيضا خوسية لويس خيسوس، عضو المحكمة الدولية لقانون البحار والرئيس السابق للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار (1987-1994)؛ وهاشم جلال، الرئيس الأول لجمعية السلطة (1996)؛ وفلاديمير غوليتسين، رئيس دائرة منازعات قاع البحار بالمحكمة الدولية لقانون البحار (نيابة عن رئيس المحكمة)؛ ومومبا كابومبا، سفير زامبيا لدى جمهورية كوريا؛ وبايدي ديين، الرئيس السابق لمجلس السلطة الدولية لقاع البحار (2004) وعضو اللجنة القانونية والتقنية (2002-2011)؛ ورؤساء المجموعات الإقليمية الخمس. وتحدث بعض فرادى الوفود والمراقبين، ومن بينهم فيجي، باسم دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية، والمكسيك، وترينيداد وتوباغو، وإندونيسيا، وتونغا، وجنوب أفريقيا، وبنغلاديش، وفيجي، وكوبا، والهند، والفلبين، والسنغال، وغيانا، والبرازيل، وبنما، وسانت كيتس ونيفيس، وجامايكا، وغرينيس، والصندوق العالمي للطبيعة (WWF)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، وتحالف حفظ أعماق البحار.

سادسا - التقرير السنوي للأمين العام

14 - نظرت الجمعية في التقرير السنوي للأمين العام (ISBA/20/A/2) في جلساتها 146 و 147 و 148 المعقودة في 23 و 24 تموز/يوليه 2014. وفي الجلسة 146، عرض الأمين العام تقريره على الجمعية، على النحو المطلوب في الفقرة 4 من المادة 166 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. واستعرض الأمين العام أعمال السلطة منذ الدورة التاسعة عشرة وقدم موجزا للتقدم الذي أحرز في تنفيذ برنامج عملها للفترة 2012-2014.

15 - وقدم تقرير الأمين العام سردا لأعمال السلطة خلال الإثني عشر شهرا السابقة، بما في ذلك حالة عضوية السلطة، والبعثات الدائمة لدى السلطة، والعلاقة بين السلطة والبلد المضيف. وسلط الأمين العام أيضا الضوء على الوضع الحالي للانضمام إلى البروتوكول المتعلق بامتيازات السلطة وحصانيتها وحث الأعضاء الذين لم ينضموا بعد إلى البروتوكول على القيام بذلك. وفيما يتعلق بالمسائل الإدارية، أبلغ الأمين العام الأطراف بالوظائف الشاغرة التي تم ملؤها أثناء الفترة التي يشملها التقرير وبمشاركة السلطة في نظام الأمم المتحدة الموحد. وذكّر الأطراف بالمتأخرات البالغة قيمتها 283 731 دولارا غير المسددة من 43 عضوا وقدم سردا لحالة صندوق التبرعات الاستئماني وصندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية وبالتبرعات لهذين الصندوقين. وقدم الأمين العام موجزا أيضا للأعضاء عن حالة مكتبة ساتيا ناناندان ومنشورات السلطة وموقعها الشبكي.

16 - وفي ما يتعلق بالمسائل الموضوعية، قدم الأمين العام إفادة عن تطوير النظام التنظيمي في المنطقة، وحالة العقود، والعلاقة بين السلطة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة. وسلط الضوء على بدء الاستقصاء الخاص بالجهات المعنية وعلى العمل الجاري حاليا في إنشاء قاعدة لبيانات القوانين الوطنية على الإنترنت وحث المزيد من البلدان على تقديم معلومات عن قوانينها الوطنية إلى السلطة. وقُدّم سرد أيضا لمعاملات السلطة مع الفريق العامل غير الرسمي المفتوح باب العضوية المخصص لدراسة المسائل المتصلة بحفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه بطريقة مستدامة في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. وقدم الأمين العام إفادة أيضا للأعضاء عن مبادرات بناء القدرات وبرامج السلطة للتدريب والتوعية. واختتم عرضه بتسليط الضوء على المادة 154 من الاتفاقية، التي تدعو إلى استعراض أعمال السلطة كل خمس سنوات، وطلب إلى الجمعية وضع اختصاصات لهذا الاستعراض.

17 - وفي أعقاب عرض الأمين العام، قدم الأعضاء بيانات جماعية ووطنية استجابة لتقرير الأمين العام. وشكروا الأمين العام على تقريره وعلى الجلسة التذكارية الناجحة التي عقدت احتفالا بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء السلطة وأثنوا على العمل الجيد الذي اضطلع به أثناء

الدورة التاسعة عشرة للسلطة. ورحبت بعض الوفود بالأعمال الجارية حاليا بشأن صياغة النظام التنظيمي للاستغلال وشددوا على واجب السلطة أن تعتني بالسلامة البيئية للمحيطات وقاع البحار. ورحب عدد من الوفود ببدء استقصاء الجهات المعنية، وشجعوا على زيادة التعامل في المستقبل مع الجهات المعنية. وأعربت بضعة وفود عن امتنانها للترععات التي قدمت لصندوق الهبات وللصندوق الاستئماني التابعين للسلطة. وأشاروا إلى أن السلطة بدأت مرحلة جديدة من وجودها، بتحدياتها المعينة، ودعوا إلى تعزيز الأمانة لتلبية مطالب تزايد عبء العمل. وأثنى عدد من الوفود على مبادرة الأمين العام الرامية إلى توحيد البيانات وأشاروا إلى أن العمل في هذا التوحيد للتصنيف سيبدأ بالعقيدات ثم يتناول بعد ذلك الكبريتيدات والقشور.

18 - وواصلت الجمعية، في جلستها 147، مناقشتها بشأن تقرير الأمين العام واستمعت إلى كلمة من وزير الخارجية والتجارة في جامايكا. وأكد الوزير مجددا دعم البلد المضيف الدائم للسلطة. وقال إن من المناسب تزامن الذكرى السنوية العشرين لإنشاء السلطة مع الاحتفال بالسنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية ومع المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المقرر عقده في ساموا في أيلول/سبتمبر 2014، ودعا إلى تعزيز الشراكات الحقيقية والدائمة. وأثنى الوزير على عقد حلقات دراسة وحلقات عمل للتوعية كأداة للتواصل وأشار إلى الدعوة إلى عقد حلقات عمل من هذا القبيل في الدول غير الساحلية. وأشاد أيضا بالأمين العام لوضعه مفهوم إنشاء متحف وأعرب عن تأييد جامايكا لتلك المبادرة وعن تطلعه إلى المضي قدما بالمسألة. وقدم ممثل اليابان إلى الأمين العام هدية عبارة عن عينة من قشور منغيز حديدي وأعلن عن تبرع قدره 21 000 دولار لصندوق التبرعات الاستئماني. وأهابت المكسيك، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالبعثات الدائمة أن تؤدي دورا أنشط في أعمال السلطة.

19 - وأدلت ببيانات أيضا في إطار هذا البند وفود الأرجنتين، وإسبانيا، وألمانيا، وإيطاليا، وأوغندا، والبرازيل، وبنغلاديش، وترينيداد وتوباغو، وتونغا، وجزر كوك، وجنوب أفريقيا، وسنغافورة، وشيلي، والصين، وفرنسا، وفيجي، والكاميرون، وكندا (باسم كندا وأستراليا ونيوزيلندا)، وكوبا، وكيريباس، وكينيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموزامبيق، وميانمار، والنرويج، ونيجريا (باسم المجموعة الأفريقية)، ونيوزيلندا، واليابان. وأدلى ببيانات أيضا الوفد المراقب لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، واللجنة الدولية لحماية الكابلات، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وغرينيس، وتحالف حفظ أعماق البحار. وأعرب أعضاء أيضا عن رضاهم العام عن التقرير المفصل وأبدوا تأييدهم للعمل الذي اضطلعت به السلطة أثناء الفترة التي يشملها التقرير في إطار برنامج عملها للفترة 2014-2015.

سابعا - اعتماد الميزانية وجدول الأنصبة المقررة

20 - نظرت الجمعية، في جلستها 149، المعقودة في 24 تموز/يوليه 2014، في تقرير لجنة الشؤون المالية (ISBA/20/A/5-ISBA/20/C/19)، والميزانية المقترحة للسلطة للفترة المالية 2015-2016 (ISBA/20/A/3-ISBA/20/C/10)، وجدول الأنصبة المقررة لعامي 2015 و 2016. واعتمدت الجمعية القرارات الواردة في الوثيقة ISBA/20/A/12 بناء على توصيات المجلس.

ثامنا - الموافقة على المادة المنقحة 21 من نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها

21 - في الجلسة نفسها، نظرت الجمعية في المادة المنقحة 21 من نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة ونظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة، بالصيغة التي اعتمدها المجلس مؤقتا في جلسته 198، المعقودة في 18 تموز/يوليه 2014 (انظر ISBA/20/C/22 و ISBA/20/C/23، على الترتيب). ويرد قرار الجمعية في الوثيقتين ISBA/20/A/9 و ISBA/20/A/10.

تاسعا - تعيين لجنة وثائق التفويض وتقريرها

22 - عينت الجمعية، في جلستها 146، المعقودة في 23 تموز/يوليه 2014، لجنة لوثائق التفويض تتألف عضويتها من البلدان التسعة التالية: الاتحاد الروسي، وإندونيسيا، وبلجيكا، وبنما، وترينيداد وتوباغو، وجنوب أفريقيا، وكينيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وميانمار.

23 - وعقدت لجنة وثائق التفويض جلسة واحدة، في 23 تموز/يوليه 2014، انتخبت فيها فان دن بيرغ (بلجيكا) رئيسا لها للدورة العشرين. وفحصت اللجنة وثائق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة الحالية للجمعية. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمانة العامة مؤرخة 23 تموز/يوليه 2014 عن حالة تلك الوثائق.

24 - واعتمدت الجمعية، في جلستها 145، المعقودة في 23 تموز/يوليه 2014، تقرير اللجنة. ويرد قرار الجمعية المتعلق بوثائق التفويض في الوثيقة ISBA/20/A/7.

عاشرا - انتخاب المجلس

25 - انتخبت الجمعية، في جلستها 149، المعقودة في 24 تموز/يوليه 2014، أعضاء المجلس التالي ذكرهم لمدة أربع سنوات تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2015، رهنا بالتفاهات التي يتم التوصل إليها في المجموعات الإقليمية ومجموعات أصحاب المصلحة:

المجموعة ألف

الاتحاد الروسي
إيطاليا⁽¹⁾

المجموعة باء

ألمانيا⁽²⁾
جمهورية كوريا
فرنسا

المجموعة جيم

أستراليا⁽³⁾
شيلي⁽⁴⁾

المجموعة دال

جامايكا
فيجي
ليسوتو

المجموعة هاء

إندونيسيا⁽⁵⁾

-
- (1) سوف تتخلى إيطاليا عن مقعدها في المجموعة ألف لصالح الولايات المتحدة إذا أصبحت الولايات المتحدة عضوا في السلطة؛ وهذا لا يمس وضع أي بلد فيما يتعلق بأي انتخاب للمجلس يحدث في الفترة الفاصلة.
- (2) أعيد انتخاب ألمانيا لمدة أربع سنوات (2015-2018)، على أساس أن بلجيكا ستشغل المقعد في المجموعة باء لسنة 2016.
- (3) أعيد انتخاب أستراليا لمدة أربع سنوات (2015-2018)، على أساس أنها ستتخلى في عام 2017 عن مقعدها في المجموعة جيم لإندونيسيا. وستصبح أستراليا عضوا في المجموعة هاء في عام 2017.
- (4) أعيد انتخاب شيلي لمدة أربع سنوات (2015-2018)، على أساس أنها ستتخلى في عام 2018 عن مقعدها في المجموعة جيم لإندونيسيا. وستصبح شيلي عضوا في المجموعة هاء في عام 2018.

تونغا
 سنغافورة
 غانا
 الكاميرون
 المكسيك
 نيجيريا

26 - ويرد قرار الجمعية في الوثيقة ISBA/20/A/8.

حادي عشر - مواعيد انعقاد الدورة المقبلة للجمعية

27 - ستعقد الدورة المقبلة للجمعية في الفترة من 6 إلى 25 تموز/يوليه 2015. وسيحين
 حينئذ دور مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى لتسمية مرشح لرئاسة الجمعية في عام 2015.

(5) أعيد انتخاب إندونيسيا في المجلس لمدة اربع سنوات (2015-2018)، على أساس أنها ستتخلى
 في عام 2017 عن مقعدها في المجموعة هاء لأستراليا وستشغل المقعد الذي ستتخلى عنه أستراليا في المجموعة
 جيم، وفي عام 2018 ستتخلى إندونيسيا عن مقعدها في المجموعة هاء لشيلي وستشغل المقعد الذي
 ستتخلى عنه شيلي في المجموعة جيم.